عرب وعالم

تركيا تحسم الأزمة وتعين قائدا للجيش وقائدا للقوات البرية

الجنرال اسيك كوسانير القائد الحالي للقوات البرية التركية

اسطنبول /14 أكتوبر/ رويترز :
عين الجيش التركي أمس الاثنين قائدا جديدا للقوات المسلحة وآخر للقوات البرية منهيا أياما من عدم اليقين بسبب مزاعم عن مؤامرات لتقويض حكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان.
ورأس اردوغان الاسبوع الماضي لجنة ترقيات يغلب عليها كبار القادة العسكريين وقيل انه اعترض على الجنرال الذي يحل عليه الدور في تولي قيادة الجيش بعد ان استدعاه مدع للادلاء بشهادته في تحقيق بشأن حملة على الانترنت لاضعاف الثقة في حكومة اردوغان وجماعات اسلامية.
وقال اردوغان للصحفيين مساء أمس الأول الأحد "لن نعطي موافقة لكل من يقف في طريقنا. استخدمنا السلطة الممنوحة لنا".
ومنذ وصوله الكاسح الى السلطة عام 2002 اصطدم حزب العدالة والتنمية الحاكم وله جذور في الاسلام السياسي مع الجيش مرارا. وتسببت ترقيات هذا العام في توترات جديدة الى ان تم التوصل الى تسوية في مطلع الاسبوع.
وأكد بيان أصدره الجيش التركي يوم أمس الاثنين صحة تقارير تلفزيونية قالت ان الجنرال اسيك كوسانير القائد الحالي للقوات البرية سيصبح رئيسا لاركان ثاني اكبر جيش بحلف شمال الاطلسي لدى تقاعد الجنرال ايلكر باشبو بنهاية اغسطس اب.
وسيشغل الجنرال اردال جيلان اوغلو منصب قائد القوات البرية خلفا لكوسانير.
وفشل المجلس العسكري الاعلى برئاسة اردوغان في اختيار من يشغل المنصبين الشاغرين في القوات المسلحة عقب اجتماعه السنوي الذي استمر أربعة أيام وانتهى في الرابع من اغسطس اب دون حل للخلاف بشأن من سيتولى قيادة القوات البرية حين يتولى كوسانير رئاسة اركان القوات المسلحة.
وكان الجنرال حسن ايجسيز قائد الجيش الاول القوي مرشحا لشغل المنصب.
ولكن بينما كان المجلس منعقدا أصدر مدع أمر استدعاء لما يصل الى 19 ضابطا من بينهم ايجسيز للرد على اسئلة في تحقيق في حملة لتشويه سمعة الحكومة.

ليبيا تفرج عن مصور إسرائيلي ضمن اتفاق بخصوص سفينة مساعدات لغزة

وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان

القدس/14 أكتوبر/ رويترز :
قال مسؤول إسرائيلي أمس الاثنين أن ليبيا أفرجت عن مصور إسرائيلي احتجزته لمدة خمسة أشهر وذلك في اطار اتفاق سري بوساطة نمساوية ينطوي على مساعدات لقطاع غزة المحاصر.
وذكر راديو اسرائيل أن ليبيا احتجزت رافائيل حداد للاشتباه بأنه جاسوس في مارس بعد أن دخل ليبيا بجواز سفر تونسي. لكن المسؤول الاسرائيلي نفى اي صلة له بالتجسس.
وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز ان حداد (34 عاما) سافر الى فيينا مساء أمس الأول الأحد بعد الافراج عنه واستقبله وزير الخارجية الاسرائيلي أفيجدور ليبرمان الذي تفاوض من أجل اطلاق سراحه من خلال رجل الاعمال النمساوي مارتن شلاف الذي له صلات بالقيادة الليبية.
وتزامنت المحادثات مع ابحار سفينة مساعدات ليبية الشهر الماضي الى قطاع غزة الواقع تحت حصار بحري اسرائيلي أصبحت فعاليته محور جدل دولي منذ اعتراض البحرية الاسرائيلية في 31 مايو ايار لقافلة سفن مساعدات قادتها تركيا ما أسفر عن سقوط قتلى.
وقال المسؤول ان ليبيا طلبت من اسرائيل السماح للسفينة (أمالثيا) التي ترفع علم مولدوفا بالوصول الى غزة مقابل الافراج عن حداد. وكحل وسط رست السفينة بدلا من ذلك في ميناء العريش المصري ووافقت اسرائيل على دخول نحو 20 هيكلا سابق التجهيز ضمن شحنة السفينة الى غزة.
وأحجم متحدث باسم شلاف في فيينا عن التعقيب. ولم يتسن على الفور الوصول الى المسؤولين الليبيين في طرابلس للتعقيب.
وقال بيداتزور بن عطية مدير منظمة أور شالوم الاسرائيلية للمغتربين الليبيين ان حداد توجه لليبيا لتصوير مواقع تراثية يهودية من أجل المنظمة.
وقالت هافيفا بيدايا صديقة عائلة حداد انه ولد في تونس ورحل مع والديه الى اسرائيل حين كان رضيعا.
وأضافت بيدايا قائلة لراديو اسرائيل انه بعد أن حصل على جواز سفر تونسي مؤخرا استخدمه ليعبر الى ليبيا المجاورة ليحقق " حلمه بالعيش في مكان يهودي عربي والعودة الى جذوره الاولى."
ومضت تقول "يجب أن تفهموا أنه حين يتجول اسرائيلي هناك بكاميرا وحين تستطيع بنظرة سريعة أن تلاحظ أن جواز سفره التونسي لم تمر عليه سوى بضعة اشهر فمن الممكن أن تثور شكوك بعض الناس."
ووصف المسؤول الاسرائيلي حداد بأنه "مدني بريء" وذكر أنه أثناء المفاوضات لم يتحدث الليبيون عن تهمة التجسس.

نتنياهو يدلي بشهادته بشأن الهجوم على القافلة ويقول إن تركيا تجاهلت التحذيرات

نتنياهو يمثل أمام اللجنة أمس الاثنين

القدس/14 أكتوبر/ رويترز :
أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الاثنين لجنة تحقق في الهجوم الذي شنته البحرية الإسرائيلية على قافلة مساعدات كانت متجهة إلى غزة أن تركيا تجاهلت تحذيرات ومناشدات "على أعلى مستوى" قبل عدة أيام من الاشتباك الذي أوقع قتلى.
وكان نتنياهو أول شاهد في التحقيق الذي تجريه الدولة في الهجوم الذي وقع يوم 31 مايو وقتلت خلاله القوات الخاصة الاسرائيلية تسعة من النشطاء الأتراك المناصرين للفلسطينيين بعد أن هبطت القوة على سفينتهم ليلا من طائرة هليكوبتر.
ووقع الهجوم قبل الفجر في المياه الدولية قبالة السواحل الاسرائيلية بعد أن تجاهلت قافلة المساعدات عددا من التحذيرات الاسرائيلية بعدم مواصلة السير الى قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وتفرض عليه اسرائيل حصارا بحريا.
وشكلت الامم المتحدة لجنة خاصة بها للتحقيق في اغارة اسرائيل على القافلة وستعقد اللجنة أول اجتماع لها اليوم الثلاثاء.
وقال نتنياهو "ابتداء من 14 مايو أجرى مكتبي اتصالات مع أعلى مستويات الحكومة التركية.
كان الهدف من هذه الاتصالات منع حدوث مواجهة مع قافلة مرمرة واستمرت (هذه الاتصالات) حتى عشية وصول القافلة قبالة شواطئ غزة".
واستطرد : جهودنا الدبلوماسية المستمرة لم تمنع الحكومة التركية في نهاية المطاف المحاولة من جانب مرمرة لخرق الحصار البحري.. يبدو ان تركيا لم تر ان امكانية حدوث اشتباك بين النشطين الاتراك واسرائيل شيء يتعارض مع مصالحها".
وهذا هو أوضح وصف علني من نتنياهو للجهود الدبلوماسية التي جرت خلف الكواليس والتي فشلت في النهاية في منع المواجهة.
ولقي تسعة أتراك حتفهم عندما داهمت قوات خاصة اسرائيلية السفينة مرمرة.
وتقول اسرائيل ان القوات الخاصة لم تستخدم الذخيرة الحية خلال الهجوم الا بعد أن هوجمت بعصي ومدي وأسلحة نارية من جانب بعض النشطاء على متن السفينة والذين قالت انهم كانوا مستعدين للعنف بشكل واضح. ومن المتوقع استخدام تسجيلات مصورة لهذا الاشتباك كدليل في التحقيق.
وأثار الهجوم انتقادات دولية وتسبب تقريبا في قطع العلاقات مع تركيا التي كانت حليفا مقربا لها في وقت من الاوقات.
كما دفع اسرائيل إلى الحد من القيود المفروضة على غزة والتي تقول ان الهدف منها هو منع حماس من زيادة ترسانتها من الأسلحة ، لكنها تفاقم أيضا من محنة 1.5 مليون فلسطيني في غزة يعتمد أغلبهم على المساعدات.
ويرأس لجنة التحقيق الاسرائيلية ومقرها القدس قاضي المحكمة العليا المتقاعد يعقوب تيركل وتضم اثنين من المراقبين الاجانب. ونظرا لمحدودية تفويضها فمن المرجح الا يكون لنتائج اللجنة تأثير يذكر على استقرار حكومة نتنياهو.
وتحقق اللجنة في ملابسات الهجوم الذي شنته اسرائيل على القافلة التي كانت تتألف من ست سفن وكانت تحاول توصيل المساعدات الى غزة في تحد مباشر للحصار البحري الذي تفرضه اسرائيل على القطاع.

اليوم زعيما كولومبيا وفنزويلا يجريان محادثات في كولومبيا بهدف رأب الصدع في العلاقات بين البلدين

الرئيس الكولومبي

الرئيس الفنزويلي

كولومبيا/متابعات:
أعلنت وزيرة الخارجية الكولومبية ماريا أنجيلا هولغوين أمس الأول الأحد أن الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس ونظيره الفنزويلي هوغو شافيز سيجريان اليوم الثلاثاء محادثات في كولومبيا بهدف رأب الصدع في العلاقات بين البلدين.
ويأتي الإعلان عن هذه القمة بعد دعوة الرئيس الكولومبي الجديد خلال مراسم تنصيبه السبت الماضي إلى إجراء "حوار مباشر" مع فنزويلا "في أسرع وقت ممكن" لتسوية الأزمة التي أدت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.
في المقابل، عبر الرئيس الفنزويلي عن أمله في عودة "الثقة" إلى العلاقات الثنائية مع الرئيس الجديد، وقال "لدينا الأمل بأن نبدأ إعادة بناء ما هدمته الحكومة الكولومبية المنتهية ولايتها وقضت عليه، وهو الثقة".
وأعرب شافيز عن "سعادته" لعقد اللقاء المتوقع اليوم في كولومبيا مع نظيره سانتوس، معتبرا أنه صفحة جديدة نحو إعادة العلاقات الثنائية التي قطعتها كراكاس يوم 22 يوليو/تموز الماضي.
وقال الرئيس الفنزويلي مباشرة بعد إعلان اللقاء "اليوم سأنام سعيدا"، وأضاف خلال البرنامج الإذاعي التلفزيوني "ألو الرئيس" الذي بث أمس الأول الأحد "سنعمل بجهد لاجتماع الثلاثاء(اليوم) .. سنرسخ علاقة جديدة من أجل مصلحة البلدين".
وفي معرض حديثه عن مدى توفر الظروف الأمنية للقاء الذي لم يكشف لحد الآن عن مكانه بالتحديد في كولومبيا، قال شافيز "نحن متأكدون أن الرئيس سانتوس وحكومته سيضمنان الأمن، وهو إحدى المسائل الأكثر حساسية نظرا إلى مستوى التوتر الذي وصلنا إليه مع الحكومة السابقة" للرئيس ألفارو أوريبي.
وقبيل القمة المرتقبة، دعا رئيس فنزويلا أمس الأول الأحد المتمردين الكولومبيين إلى إطلاق سراح "جميع الرهائن" في إطار "عملية السلام الجديدة" الجارية في كولومبيا مع وصول خوان مانويل سانتوس إلى سدة الرئاسة.
وقال شافيز "على هؤلاء الثوار أن يبدوا تأييدا حازما للسلام من خلال إطلاق سراح جميع الرهائن على سبيل المثال"، متسائلا "لماذا تقوم حركة تمرد باحتجاز رهائن؟".
وحض القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) على التخلي عن السلاح و"تأييد السلام" بمناسبة تولي رئيس جديد السلطة في كولومبيا.
وقال "أعتقد أننا في مرحلة جديدة من البحث عن السلام، ومثلما نعرض على الحكومة الكولومبية السعي لسلوك طريق السلام، علينا أيضا أن نوجه نداء إلى المتمردين".
ضمن الإطار نفسه ، عبر الرئيس الكولومبي الجديد عن رغبته في إجراء محادثات مع المتمردين إذا قاموا بتحرير الرهائن المحتجزين لديهم.

عواصم العالم

طالبان تشن هجمات على مواقع عسكرية أمريكية وأفغانية

كابول/14 أكتوبر/ رويترز:
قالت مسؤولة في الجيش الأمريكي إن متمردي حركة طالبان هاجموا ثلاثة مواقع قتالية لقوات أفغانية وأمريكية أمس الاثنين في إقليم بجنوب شرق أفغانستان.
ولم تذكر عدد المتشددين الذين شاركوا في الهجمات أو تقدم أي تفاصيل عن نوع الهجمات في اقليم بكتيكا الواقع قرب الحدود مع باكستان.
وأبلغت السارجنت ستيفاني وايدموند رويترز عبر الهاتف "القتال مستمر. لا يمكنني تقديم المزيد من التفاصيل."
وشنت حركة طالبان عددا من الهجمات بطريقة قوات الكوماندوس شارك فيها مهاجمون انتحاريون ضد قواعد أفغانية وأجنبية وأهداف رئيسية خلال العامين المنصرمين.

فيضانات مفاجئة تجتاح وسط أوروبا

برلين /متابعات :
قالت السلطات ووسائل الإعلام المحلية في ألمانيا: "إن الأمطار الغزيرة والأحوال الجوية العاصفة في وسط أوروبا تسببت في حدوث فيضانات أسفرت عن مقتل 15 شخصا على الأقل في اليومين الماضيين"، بالإضافة إلى حدوث خسائر مادية كبيرة. ويسعى عمال الإنقاذ إلى إزالة الأنقاض التي خلفتها الفيضانات ومن بينها سيارات مدمرة كما يحاولون إجلاء الضحايا.

إقبال كبير على التصويت في انتخابات الرئاسة برواندا

كيجالي/14 أكتوبر/ رويترز :
أقبلت أعداد غفيرة من مواطني رواندا أمس الاثنين على الإدلاء بصوتها في ثاني انتخابات رئاسية في البلاد منذ الإبادة الجماعية عام 1994 وسط توقعات بأن يحقق الرئيس بول كاجامي فوزا كاسحا.واصطف الناخبون أمام مراكز الاقتراع قبل شروق الشمس بعد حملة قالت جماعات لحقوق الإنسان انه شابها القمع والعنف ضد منتقدي كاجامي.
وتوقع محللون أن يعطي جمهور الناخبين أصواتهم لكاجامي لاسباب منها النمو الاقتصادي والاستقرار اللذان تحققا على مدى السنوات العشر التي أمضاها في السلطة وكذلك بسبب الحملة على منافسيه ومنتقديه.
وقالوا ان منافسي كاجامي الثلاثة في الانتخابات يتسمون بالضعف ومرتبطون بقوة بالجبهة الوطنية الرواندية الحاكمة التي يتزعمها.
وأدلى كاجامي بصوته في احدى الضواحي الراقية للعاصمة كيجالي وقال انه ليس من مهامه خلق معارضة وان تركيزه سينصب في حالة فوزه على الاستمرار في تعزيز النمو.
وقال للصحفيين في مركز اقتراع بمدرسة روجونجا الابتدائية "نحن في وضع جيد بالفعل ونريد أن نجتذب مزيدا من الاستثمارات في البلاد وأن نوسع تجارتنا مع المنطقة وما وراءها. أود أن أعزز ذلك وأن أستمر في تحقيق النمو."
ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد الرواندي المعتمد على الزراعة بمعدل ستة في المئة سنويا على المدى المتوسط.
وكان كاجامي قد تولى الرئاسة عام 2000 لكنه كان قد أمسك بزمام السلطة فعليا حين تولى جيشه المتمرد السلطة وأنهى مذبحة قتل فيها 800 ألف من عرق التوتسي ومن الهوتو المعتدلين عام 1994 .

نائب الرئيس الكولومبي ينقل إلى المستشفى

بوجوتا /14 أكتوبر/ رويترز :
قال مسؤولون بالقطاع الطبي في كولومبيا أمس الاثنين إن نائب الرئيس أنجلينو جارزون أصيب بآلام في الصدر ونقل الى المستشفى الا أن حالته مستقرة.
وتولى الدبلوماسي السابق جارزون مهام منصبه يوم السبت الماضي كنائب للرئيس خوان مانويل سانتوس الذي تولى الرئاسة بعد أن تنحى الرئيس السابق ألفارو أوريبي في أعقاب ثماني سنوات قضاها في السلطة.

الجنود الأتراك يقتلون خمسة أكراد كانوا يزرعون ألغاما

تركيا/14 أكتوبر/ رويترز :
قال مسؤولون أمنيون ان الجنود الأتراك قتلوا خمسة أكراد بينهم امرأة في تبادل لإطلاق النار بعد أن رصدوهم وهم يزرعون ألغاما في جنوب شرق تركيا.
ويعتقد أن القتلى ينتمون لحزب العمال الكردستاني المحظور. وأصيب جنديان في الاشتباك الذي دار خارج بلدة بصيري في إقليم باتمان الجبلي.
ويوم أمس الأول الأحد تسبب انفجار ألقي باللائمة فيه على مسلحين من حزب العمال الكردستاني في مقتل ثلاثة جنود في إقليم ماردين المجاور بالقرب من بلدة نصيبين على الحدود مع سوريا.
وقتل أكثر من 100 جندي تركي منذ مارس وهو ما يتجاوز بالفعل عدد القتلى في عام 2009 بأكمله.

التفاوض مفتاح السلام بأفغانستان

قدم الكاتب البريطاني جوناثان باول في مقالة بصحيفة (ذي غارديان)بعض التجارب السابقة التي تثبت أن التفاوض هو مفتاح السلام الدائم، حتى تكون درسا لتفاوض الغرب مع حركة طالبان وتنظيم القاعدة.
وقال إن ثمة نموذجا لتصرف الغرب لدى مواجهته الحملات الإرهابية، بحيث يبدأ بقتالهم عسكريا ثم يتفاوض معهم، وبنهاية المطاف يعاملهم كرجال دولة.
ومن هذه التجارب تعاطي بريطانيا مع رئيس الحكومة الأسبق مناحم بيغن ومنظمة إرغون في إسرائيل، ومع جومو كينياتا والماو ماو في كينيا، ومع الأسقف ماكاريوس في قبرص.
وأشار باول إلى أنه تحدث بفيلم وثائقي مع يائير هيرشفيلد الذي تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في أوسلو، وجيمس ليموين الذي كان مندوب الأمم المتحدة بالمفاوضات مع منظمة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) ومارتين غريفيتس الذي أسهم بإجراء مفاوضات مع أصحاب القمصان الحمر بتايلند.
وخلص من تلك التجارب إلى أن الصراعات مختلفة لكن ثمة أشياء تجمعها بشأن الاتصال مع الإرهابيين، وكيف يتم فتح قناة التفاوض، وكيف يتم تحويل القناة إلى مفاوضات؟ وكيف يتم في النهاية تأمين سلام دائم.
وهنا يعود باول إلى قضية أفغانستان ويطرح تساؤلات: هل يمكن تطبيق أي من هذه الدروس على أعدائنا الجدد، طالبان والقاعدة؟ وهل هناك إرهابيون طيبون وآخرون سيئون، أم أنها مسألة وقت قبل الحوار معهم أيضا؟
ويمضي الكاتب قائلا إن تجربة إيرلندا الشمالية تشير إلى أن على الطرفين أن يتوصلا إلى نتيجة تفيد بأنهما لا يستطيعان تحقيق النصر قبل أن تكون المفاوضات الحقيقية ممكنة، ولكن يمكن للحوار أن يبدأ قبل تلك المرحلة.
ويشير باول إلى أن المرحلة الأولى في عملية التفاوض يجب أن تبدأ عادة بالاستماع لمظالم المتمردين وكسب ثقتهم، ويتطلب من المفاوض أن يتفهم التيارات داخل الحركة الإرهابية والضغوط التي تواجهها القيادة.
وهذا قد يتطلب وقتا طويلا، فقد بدا هيرشفيلد الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل عقد من الزمن، في حين امتدت لقاءات ليموين مع منظمة فارك عدة سنوات قبل بدء المفاوضات.
واللقاءات التمهيدية تنطوي على هدف تثقيفي، بحيث تخرج (الحركات الإرهابية) من قيود مطالبها التي غالبا ما تنحصر في مطلب واحد وهو –على سبيل المثال بأفغانستان- خروج القوات الأجنبية.
ويتعين على طالبان –مثلا- النظر فيما يريدون أن يحققوه من أهداف؟ وما هي التغييرات التي ينشدونها بالدستور الأفغاني؟ وما هي طبيعة تقاسم السلطة بين البشتون والطاجيك والأوزبك والأقليات الأخرى؟ وكيف يمكن أن يظهروا انفصالهم عن القاعدة؟
فربما لم تكن طالبان تفكر بتلك الأسئلة من نفسها، ولكن فتح قنوات الاتصال تسهم في الإجابة عن تلك الأسئلة.
ومن أهم ما يجب أن يميز تلك المفاوضات سريتها، فيعتقد هيرشفيلد أن السرية في محادثات أوسلو كانت وسيلة لا غنى عنها في تحقيق النجاح، ثم تبدأ المحادثات العلنية بعد وقف إطلاق النار، وهو ما تحقق مع الجيش الجمهوري الأيرلندي.
ويضيف الكاتب أن على الحكومة الأفغانية –لا حلف شمال الاطلسي (ناتو)- أن تجري المفاوضات.
ختاما، وجد باول أن الحل السياسي يجب أن يكون حاضرا بالنهاية، وقال إن الحل الوحيد للخروج من أي صراع يكمن في ربط الضغط العسكري القاسي لإقناع المتمردين بأنهم لا يستطيعون كسب المعركة- بمنحهم مخرجا سياسيا.

اعتقال أحد رجال الدين المتشددين في إندونيسيا

أبرزت صحيفة (نيويورك تايمز) خبر"اعتقال أحد رجال الدين في إندونيسيا في جزيرة جاوة والمتهم بصلته بتنظيم القاعدة وعلاقته بتفجيرات بالى عام 2002. ونقلت الصحيفة عن محاميه فهمي باكميد قوله إنه تم اعتقال أبو بكر باعشير للاشتباه في تورطه في شبكة مسلحة جديدة في إقليم أتشيه جنوب إندونيسيا.وتقول السلطات إن الشبكة الجديدة تم اكتشافها هذا العام، وقد تم اعتقال أو قتل عشرات من المشتبه في صلتهم بهذه الخلية خلال الأشهر الأخيرة. وكان المسؤولون في جاكرتا يستعدون في الأساس لاعتقال بشير منذ أشهر بالزعم أنه تورط في تمويل الخلية المذكورة، على حد قول المحامي.
وكانت السلطات الأمريكية والأسترالية قد أشارت إلى وجود دور مباشر لأبو بكر باعشير في تفجيرات بالي وكذلك في تفجير أحد الفنادق في جاكرتا في عام 2003.
باعشير زعيم جماعة (أنصار التوحيد الإسلامية) وكان أحد مؤسسي مدرسة (المؤمن الداخلية) في نجروكي في سولو والتي خرجت العديد ممن خططوا ونفذوا سلسلة من الهجمات الدامية في إندونيسيا.

(بلاك) بيري يثير مخاوف دول عديدة على أمنها

تحدثت صحيفة (نيويورك تايمز)عن قلق بعض الدول من جهاز بلاك بيري لتأثيره على أمنها القومي، وتقول إن هجمات مومباى الإرهابية التي وقعت عام 2008 سلطت الضوء على مخاوف في الهند بشأن عدم قدرة الحكومة على التنصت على الاتصالات المشفرة. وفي الإمارات زادت مخاوف مماثلة هذا العام بعد مقتل قيادي حركة حماس محمود المبحوح في دبي على يد فريق من الموساد الإسرائيلي.
وتقول(نيويورك تايمز): "إنه في كلا البلدين تحولت هذه المخاوف إلى معركة مع شركة (ريسيرش) إن موشن الكندية المصنعة لأجهزة بلاك بيري بشأن ما إذا كانت حكومتهما قادرة على الدخول إلى الرسائل التي تتدفق عبر شبكة البلاك بيري وقد أدى هذا النزاع بدوره إلى التركيز على التحديات التي تواجه كثيرا من الحكومات في مراقبة خدمات الاتصالات العالمية.وأبرزت الصحيفة موقف كل من الإمارات والسعودية من(بلاك بيرى)، وكذلك تفاوض المسؤولين في الهند مع الشركة الكندية بشأن الدخول إلى رسائل(بلاك بيرى)لمدة أسبوعين.
وعلى الرغم من أنه لم يتضح تحديداً ما تطالب به هذه الدول، إلا أن أحد المطالب هو السماح بنفس نوع الدخول إلى الخدمات المشفرة مثلما فعلت الشركة الكندية مع الولايات المتحدة وعدد من الدول الديمقراطية الصناعية.
وقد نفت شركة (ريسيرش) إن موشن من قامت بمنح صلاحيات لأي دولة بالدخول الخاص إلى نظام (بلاك بيري)، وأكدت أيضا أنها لن تساوم على أمن نظامها.

تحذير من جيل كشميري يكره الهند

حذر قادة (انفصاليون) في الشطر الخاضع للهند من إقليم كشمير بأن انتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة تخلق جيلا جديدا من المسلحين في سن المراهقة الساخطين الذين يكرسون أنفسهم للمواجهة مع القوات الأمنية الهندية.
وأشارت صحيفة ديلي تلغراف إلى أن الحكومة الهندية رفعت حظر التجول في وادي كشمير ، في خطوة تهدف إلى استمالة القادة (الانفصاليين) إلى طاولة الحوار.
غير أن العرض الحكومي قوبل برفض المجموعات التي تصر على سحب الهند لقواتها الأمنية في المقام الأول.
وكان العنف قد تجدد في هذه المنطقة التي تسيطر عليها الهند في أبريل الماضي عندما قتل ثلاثة شبان مسلمون على أيدي الجنود الهنود الذين زعموا أن الضحايا (مسلحون أجانب).
وأكدت عائلات هؤلاء الضحايا أن الجنود قتلوا أبناءها كي يظهروا أنفسهم بأنهم أبطال.
الدكتور وسيم قريشي من مستشفى مهراجا هاري سينغ قال إن طاقمه الطبي عالج 54 شابا في سن المراهقة خلال الأسبوع الماضي تعرضوا لإطلاق النار وتوفي منهم أربعة.
وقال أحمد راح لديلي تلغراف إن نجله سمير (9 أعوام) تعرض للضرب بالعصا حتى الموت من قبل عسكريين من قوات شرطة الاحتياط المركزية الهندية.أما المتحدث باسم الشرطة فقد نفى تلك المزاعم وقال إن سمير قتل أثناء التزاحم لدى ملاحقة الجنود للمحتجين.
غير أن زعيم مؤتمر (حرية) لعموم الأحزاب الكشميرية ميرويز عمر فاروق الذي يقبع تحت الإقامة الجبرية في منزله، قال إن عمليات القتل من هذا القبيل تخرج جيلا جديدا من الشباب الكشميريين يكن الكراهية للهند.

السلطات الألمانية تغلق المسجد المتورط في أحداث 11 سبتمبر

في خبر تنقله الصحيفة عن وكالة الأسوشيتدبرس، ذكرت أن السلطات الألمانية قامت بغلق مسجد هامبورج الذي استخدم كنقطة التقاء إرهابيي 11 سبتمبر قبل أن يتوجهوا إلى الولايات المتحدة لقتل آلاف الأبرياء.
وقال مسئوولو هامبورج في بيان أن مسجد طيبة الذي كان يعرف باسم مسجد القدس، تم إغلاقه وحظر الجمعية الثقافية التابعة له.
ونقلت مجلة فوكس الأسبوعية عن فرع لوكالة المخابرات المحلية قولها إن المسجد أصبح من جديد مركزا رئيسيا لجذب الجهاد. وأوضحوا أن بعض الأعضاء الذين يترددون على المسجد انتقلوا لمعسكر تدريب راديكالى في أوزبكستان.